عنده مجردة عن الذكر وعبارته اخرج الطبراني في الدعا بسنده عن انس قال قال صلى الله عليه وسلم ان
هذه الحشوش محتضرة فاذا دخل احدكم الخلا فليقل بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث
واخرجه ابن السني عن عبدان وابي يعلي كلاهما عن قطن اي ابن ابي بشير وهو شيخ شيخ الطبراني
فيه نح وقوله نح يشير الي ما ذكرته قال واخرجه الدارقطني في الافراد من هذا الوجه وقال
تفرد به عدي عن قتادة اي عن انس وقال الطبراني لم يقل احد عن قتادة فيه باسم الا عدي بن
ابي عمارة قال الحافظ وهو بصري مختلف فيه ذكره ابن حبان في الثقات والعقيلي في الضعفا
انتهى قال ابن التين ويقول ذلك في نفسه غير جاهر به ولا يسلم له ذلك بل ينبغي الجهر به انتهى
قال العاقولي قال ابن البزري بكسر الموحدة وسكون المهملة وكسر الزاي نسبة للبزر وهو
الجزري في فتاويه ليس الموضع موضع ذكر فالسنة ان لا يزيد على هذا ولا يتم البسملة وقوله
بسم الله متعلقه فعل يناسب المقام اي اتحصن بالله من الشيطان وقدمت البسملة هنا على
التعوذ لتعوذ بركتها عليه وقدم عليها في القراة لكون من القران المامور بالاستعاذة له وايضا
فالتسمية هنا للستر من اعين الجن والتعوذ للكفاية من شرهم فلا ارتباط لاحدهما بالاخر وفي المجموع
عن جمع لا تحصل بالتسمية السنة الا بتاخير الاستعاذة عن التسمية انتهى قال الزين العراقي
في شرح الترمذي وفيه مناسبة لتقديم ذكر الله تعالى على الدعا كما قال في الحديث اذا فعل
احدكم فليبدا بتحميد الله والثنا عليه ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليدع بما شا
انتهى **قوله** روينا عن علي الخ قال الحافظ بعد تخريجه لكن بلفظ ستر ما بين الجن وعورات
بني ادم ان يقول احدهم اذا دخل الكنيف باسم الله هذا حديث غريب من هذا الوجه
اخرجه الترمذي ووقع في روايته ما بين اعين الجن واذا دخل الخلا والباقي سوا وقال
غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وليس اسناده بذلك القوي وقد روي عن انس شي من
هذا قال الحافظ ورواته موثقون وفي كل من محمد بن حميد اي الراوي لحديث علي وشيخه
وشيخ شيخه مقال واشدهم ضعفا محمد بن حميد ولكن لم ينفرد به فقد اخرجه البزار عن
عبد الرحمن بن الحكم بن بشير عن ابيه اي وهو شيخ محمد بن حميد فيه بسنده المذكور وقال
لا نعرفه الا بهذا الاسناد وجا نحوه عن انس وتقدم حديث انس في باب ما يقول اذا خلع
ثوبه وبينا هناك انه ورد بلفظ وضع ثوبه وبلفظ اذا دخل الخلا وهذا اللفظ الثاني
هو المراد هنا انتهى **قوله** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه هو امير المومنين ابو تراب
وابو الحسن علي بن ابي طالب واسمه عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي المكي
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وابن عمه وصهره واخوه امه فاطمة بنت اسد بن هاشم
ابن عبد مناف اسلمت وهاجرت وهي اول هاشمية ولدت هاشميا وتوفيت في حياة
النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فالبسها قميصه واضطجع معها في قبرها وقال لم يكن بعد
ابي طالب ابر لي منها فالبستها قميصي لتكسى من حلل الجنة واضطجعت معها ليهون عليها
ولما ولدت عليا كان ابوه غايبا فسمته حيدرة فلما قدم سماه عليا اسلم صغيرا واختلف
في اسمه وقت اسلامه والصحيح انه اسلم دون البلوغ روى البيهقي بسند ضعيف عن علي انه كان يقول
سبقتكم الي الاسلام طرا صغيرا ما بلغت اوان حلمي فان قلت المقرر في باب الجراح عبارة

الصبي

الصبي ملغاة في الاسلام وغيرها الا في اشيا مستثناة فكيف حكموا بايمان علي الواقع منه حال الصغر
قلت الاحكام انما صارت معلقة بالبلوغ بعد الهجرة في عام الخندق اما قبله فكانت منوطة بالتمييز
قاله البيهقي وقال جمع من المجتهدين ببقاء الاعتداد بايمان المميز الي هذه الازمان واختلف
في اول من اسلم من الامة قال ابن الصلاح وغيره والاورع ان يقال اول من اسلم من الرجال الاحرار ابو بكر
ومن الصبيان علي ومن النسا خديجة ومن الموالي زيد بن حارثة ومن العبيد بلال وهاجر وشهد
المشاهد كلها الا غزوة تبوك فان النبي صلى الله عليه وسلم كان خلفه علي نسائه فقال تخلفني في النسا
والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي اخرجه الترمذي
وصححه واخرج البخاري المرفوع منه اصابه يوم احد ست عشرة ضربة واعطاه النبي صلى الله عليه
وسلم الراية يوم خيبر واخبر ان الفتح يكون على يده وهو احد العشرة المشهود لهم بالجنة واحد الستة
اصحاب الشورى واحد المهاجرين واحد الشجعان المشهورين والعلما الزهاد الربانيين ورابع
الخلفا واقضى الامة واول خليفة ابواه هاشميان قال القلقشندي ولم يكن بعده ابواه هاشميا
الا محمد الامين وكانه غفل عن سيدنا الحسن بن علي كرم الله وجههما اما سهوا او تركهما لقصور
زمنهما كان من اكابر علما الصحابة حتى قال عبد الله بن عباس اعطي علي تسعة اعشار العلم والله
لقد شاركهم في العشر الباقي روى له عن النبي صلى الله عليه وسلم خمسمائة حديث وستة وثمانون
حديثا اتفقا منها على عشرين وانفرد البخاري بتسعة ومسلم بخمسة عشر كان يقول
انا عبد الله واخو رسول الله لا يقولها غيري الا كذاب له الفضائل الواردة في الاحاديث
النبوية قال الامام احمد لم يصح لاحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما ورد لعلي وسياتي
حكمة ذلك في باب المدح تزوج فاطمة سنة اثنتين من الهجرة فقال لها النبي صلى الله
عليه وسلم زوجتك سيدا في الدنيا والاخرة وبويع له بالخلافة يوم قتل عثمان في ذي
الحجة سنة خمس وثلاثين ومات بالكوفة شهيدا قتله عبد الرحمن بن ملجم الخارجي
ليلة الاحد لاحدى عشرة ليلة بقيت من رمضان وقيل ليلة الجمعة لثلاث عشرة
مضت منه من رمضان سنة اربعين وعمره ثلاث وستون عاما على الصحيح وقيل اربع
وستون وقيل ثمان وخمسون قال المص نقلوا عنه اثارا تدل على انه علم السنة والشهر
والليلة التي يقتل فيها وانه لما خرج الي صلاة الصبح خرج حين صاحت الاوز في الدور
في وجهه فطردوها عنه فقال دعوهن فانهن نوايح انتهى وغسله الحسن والحسين وعبد الله
ابن جعفر وكفن في ثلاثة اثواب ليس فيها قميص وحنط بحنوط فضل من حنوط رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصلى عليه الحسن وكان له من الولد اربعون ولدا خمسة من فاطمة
الزهرا والباقون من غيرها ولا نعرف قبره رضي الله عنهما وكان ادم اللون ربعة ابيض الراس
واللحية وكانت لحيته كثة طويلة حسن الوجه كانه القمر ليلة البدر ضحوك السن
قال الحافظ زين الدين العراقي في شرح الترمذي الحديث يعني حديث علي هذا روي
من حديث انس اخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمة محمد بن احمد بن سهل الواسطي
المودب عنه عن ابيه عن يزيد بن هارون عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اي
ابن عدي وهو بهذا الاسناد باطل والافة فيه من ابن سهل هذا ورواه ايضا في ترجمة زيد

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)